Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أخبرت زينب زوجها بالنبأ اليقين ، وانتظرت منه أن يسرع فيؤمن بما آمنت به ، فهو يعرف جيداً زوج خالته ، وما كان عليه من خُلُق وما يقوم به من أعمال خيّرة ، لكنه لم يعقب بكلمة ، وظل صامتاً .

سألته زينب : مالك لا تجيب بكلمة ؟ ولماذا لم ترد عليّ ؟

قال أبو العاص : هل عرفت موقف أهل مكة من أبيك ؟

قالت : وما هو موقفهم يا ابن العاص ؟

قال : إنهم ثائرون عليه ، يتربصون به حتى إن بعضهم يؤذيه بالكلمة النابية !

قالت : وما الذى يهمنا نحن ، وما علينا إلّا أن نقف بجواره نساعده ونحميه منهم .

قال : ولكن ماذا أعمل ، وتجارتى مع سادات مكة ومن معهم ، ألاتعرفين أنى أتعامل معهم ، وأبيعهم السلاح ، فإذا عاديتهم فمع مَنْ أتعامل ؟

قالت : هل ترى أنك ستظل على دينهم ؟

قال : ولما لا أظل على دين قريش ما دام فى هذا مصلحتنا ؟

قالت : وهل ستعادى أبى مثلهم ؟

قال : لا ... لن أُعادى أَباك ، ولن تصدر منى كلمة تسىء إليه ، وسأظل على احترامى وتقديرى له .

قالت : وإذا طلب سادة مكة أن تشترك معهم فى إيذاء أبى ؟